

تأثير برنامج الألعاب الصغيرة على المهارات الحركية و بعض القدرات الإدراكية الحسية الحركية

لطفل ما قبل المدرسة (4 - 6) سنوات

دراسة تجريبية أجريت بدور الحضانة لولاية عين الدفلى

د / قويدر بن براهيم العيد

معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)

الملخص:

الطفولة هو أهم معيار لقياس تطور المجتمع و تحضره ، فالإهتمام بهذه الفئة هو في الواقع إهتمام بمستقبل الأمة كلها ، كما إن إعداد الطفل و تربيته هو إعداد لمواجهة التحديات الحضارية التي تفرضها حتمية التطور، لذلك تم تسليط الضوء على أهمية اللعب في تطوير المهارات الحركية الأساسية من (مشي و جرى) ورفع من كفاءة بعض القدرات الإدراكية الحسية الحركية لأطفال دور الحضانة ، بالإستناد لمقياس دايتون لتقييم الإدراك الحس حركي والمتضمن 15 فقرة . و قد إستخدم الباحث عينة منتقاة بدقة تكونت 48 طفل لغرض التعرف على مدى تأثير البرنامج الألعاب الصغيرة في تنمية المهارات الحركية الأساسية و رفع من كفاءة المدركات الحسية الحركية لطفل ما قبل المدرسة ، و بعد معالجة البيانات باستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة ، أسفرت النتائج فاعلية استخدام هاته الألعاب الصغيرة المعد في تطوير المهارات الحركية الأساسية و رفع من كفاءة الإدراك الحس - حركي لطفل ما قبل المدرسة ، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية. كما يوصي الباحث إلى ضرورة استخدام برامج الألعاب الصغيرة مع توفير الأدوات و الأجهزة المختلفة للنشاط الرياضي لما لها فعالية لتنمية المهارات الحركية الأساسية و الوعي الحس - حركي للطفل.

الكلمات المفاحية : الألعاب الصغيرة ، المهارات الحركية ، الإدراك الحس - حركي

Abstract:

Childhood is the most important criterion for measuring the evolution of society and attended by, the interest in this category is in fact the interest of the future of the whole nation, and that the preparation of the child and his upbringing is preparing to face cultural challenges imposed by the imperative of development, therefore, to shed light on the importance of play in the development of basic mobility skills (walking distance and) and raise the efficiency of some Sensorimotor cognitive capacities for children of nursery schools, and on the basis of the standard for dayton to assess the realization of common sense kinesthetic containing 15 paragraphs. And the researcher may use carefully selected sample consisted of 48 children for the purpose of identifying the impact of small games in the development of skills and basic mobility and raising the efficiency of Sensorimotor perceptions of a child before the school, and after processing the data using appropriate statistical methods, the results the effectiveness of the use of these small games prepared in developing the skills of basic mobility and raising the efficiency of the perception of common sense - the pre-school child activist, and that there are statistically significant differences between the two groups, the officer and experimental for the sake of the Pilot Group. The researcher also recommends to the necessary use of small games with providing the tools and the different organs of the sports activity for the effectiveness of the development of the skills of basic mobility and awareness of common sense - a KINESTHETIC child.

Keywords: small games, motor skills, sense perception – kinetic

مقدمة:

تعتبر سنوات الطفولة الأولى هي أغنى سنوات العمر خصبا و عطاء ، و أن كل الأطفال لديهم إستعداد فطري طبيعيا للعب الذي يعتبر بالنسبة لهم ضرورة حيوية تؤثر فيهم تأثيرا مباشرا ، و لذلك إهتم الإخصاء بين للتربية الحديثة إلى أهمية اللعب في الطفولة و إعتبره ميزة يجب إستغلالها و الإستفادة منها في عملية التربية ، و دراسة الطفولة الإهتمام بها من أهم المعايير التي يقيس بها تطور المجتمع ، فالإهتمام بالطفولة هو في الواقع إهتمام بمستقبل الأمة كلها ، كما إن إعداد الأطفال و تربيتهم هم إعداد لمواجهة التحديات الحضارية التي تفرضها حتمية التطور .

لذا نجد أن التربية الرياضية تعتبر أحد اهتمامات المجتمعات المتقدمة منذ أقدم العصور ولقد نظر اليها الفلاسفة و المرربين علي أنها وجهها من وجوه تربية المواطن الصالح منذ ولادته طفلا وحتى الشيخوخة وهي من نظرهم أيضا أداة في تنمية شخصيته من النواحي العقلية و الخلقية و الاجتماعية و البدنية وكذلك احدى الاساليب الرئيسية لتحقيق الاهداف الشاملة للتربية العامة .

ولقد أصبحت التربية البدنية و الرياضة في القرن العشرين ضرورة ملحة من ضروريات العصر وسببلا لاغنى عنه في تربية النشء ومع نمو علوم التربية وغيرها من العلوم المساعدة و خاصة العلوم النفسية تأكدت أهمية التربية البدنية و الرياضية في تنشئة الطفل منذ ولادته النشأة الصالحة وكذلك تكوين المواطن الصالح و تعتبر الحركة أحدى مقومات الحياة بالنسبة للطفل فهو لا يستطيع الحياة بدونها ، كما تعتمد تربية الطفل و تنمية قدراته البدنية و العقلية و النفسية على الحركة فمن خلالها يتعلم و ينمو و يتطور من هنا كان لا بد من التأكيد على أهمية الدور الذي تقوم به التربية البدنية و الرياضية في العملية التربوية و خصوصا مع الاطفال في المراحل الاولى .

ودوما كانت الحركة هي الطريقة الاساسية في التعبير عن الافكار و المشاعر و المفاهيم و عن الذات بوجه عام فهي استجابة بدنية ملحوظة لمثير ماسواء كان داخليا أم خارجيا و أهم ما يميزها هو ذلك التنوع الواسع في أشكالها و أساليب أداها .

ويؤكد كثير من المراجع التربوية و النفسية أهمية النشاط الرياضي كوسيلة من وسائل النمو الجسمي و العقلي ، و إن الإدراك الحركي جزء حيوي من النمو الطبيعي للفرد ، كما أشاروا إلى أهمية الحركة الحسي في النمو العقلي ،

1- مشكلة البحث:

لقد تزايد اهتمام العالم في السنوات الاخيرة بالتربية البدنية و الرياضية فتسابقت معظم الدول في العالم لتدعيم التربية البدنية و الرياضة ، ووضع جميع الامكانيات و أساليب البحث العلمي للنهوض بطرق و أساليب تطويرها ايمانا بالحصائل التي تعود علي المجتمعات في جميع المجالات ، وبما أن النمو الحركي للطفل في هذه المرحلة يتأثر بدرجة كبيرة بالعوامل و مؤثرات البيئية مما يجعل دور المعلم و المؤسسات التربوية (الحضانة) على جانب كبير من الاهمية في هذه المرحلة لذا كانت الاهمية بأجراء دراسة للإجابة عن السؤال التالي : مامدي تأثير البرنامج المقترح للتربية الحركية على بعض الإدراكات الحسحركية و بعض العناصر للياقة البدنية لدى الأطفال ما قبل المدرسة كما يضيف بأن القدرات الحركية الاساسية التي يجب تتميتها و التدريب عليها في هذه المرحلة هي الجري و القفز (حركات الانتقال) و الرمي و القف و تعتبر مرحلة ما قبل المدرسة من المراحل الهامة في تربية الطفل و تعليمه أكبر عدد ممكن من الاشكال و التكوينات الحركية التي تؤدي بدورها الي تحسين نوعية الاداء و يمكن ايضا في هذه المرحلة أن نفرق بين الاطفال المدربين و غير المدربين في كثير من المهارات و مستوى اللياقة البدنية . (حركات تحكم) و المشي علي عارضه التوازن (حركات التوازن المتحرك) .

وتؤكد بعض الدراسات و البحوث على أن هناك فروقا ذات معنوية في مستوي التطور بين الاطفال ذو الثلاث سنوات وغيرهم من ذوي خمسة أو ست سنوات و تتركز هذه الفروق في القدرة على التوازن و سرعة الحركة و التوجيه و التوافق العضلي العصبي كما تصبح حركة أسرع وأكثر قوة و أكبر حجما من حيث المسافة التي يتم فيها الاداء . و مما سبق يمكن حصر التساؤلات العامة للإشكالية كالتالي :

هل برنامج الألعاب الصغيرة المقترحة لها تأثير على المهارات الحركية و بعض القدرات الإدراكية الحسية الحركية لطفل ما قبل المدرسة (4 – 6) سنوات ؟ و يتبادل في أذهاننا تساؤلات فرعية و هي كالتالي :

- 1- هل برنامج الألعاب الصغيرة المقترح له أثر في تحسين المهارات الحركية من (المشي ، الجري ، الوثب ، التنطيط ، الركل ، الرمي) لدى الأطفال الحضانة ؟
- 2 - هل برنامج الألعاب الصغيرة المقترح له تأثير في رفع من كفاءة المدركات الحسية و الحركية من (الذات الجسميةتوافق العين و اليد) لدى الأطفال الحضانة ؟
- 3 - هل يساهم البرنامج المقترح للألعاب الصغيرة في التنسيق بين المهارات الحركية و الإدراك الحسي للأطفال ما قبل المدرسة ؟

2- أهمية الدراسة : تنمية القابلية الذهنية و الدراكية الحسية الحركية لطفل الحضانة ، التي يمكن تحققها من خلال استخدام برنامج الألعاب الصغيرة التي تركز على أسس علمية ثابتة و واضحة المعالم .

3- فرضيات البحث : برنامج الألعاب الصغيرة المقترحة و تأثيرها على المهارات الحركية و بعض القدرات الإدراكية الحسية الحركية لطفل ما قبل المدرسة (4 – 6) سنوات

الفرضية الجزئية :

- 1- برنامج الألعاب الصغيرة المقترحة لها تأثير في تحسين المهارات الحركية من (المشي ، الجري ، الوثب ، التنطيط ، الركل ، الرمي) لدى الأطفال الحضانة .
- 2 - برنامج الألعاب الصغيرة المقترحة لها تأثير في رفع كفاءة المدركات الحسية و الحركية من (الذات الجسميةتوافق العين و اليد) لدى الأطفال الحضانة .
- 3 - يساهم البرنامج المقترح للألعاب الصغيرة في تحقيق التنسيق بين المهارات الحركية و الإدراك الحسي للأطفال ما قبل المدرسة .

4- أهداف الدراسة :

- 1 - الكشف على مدى تأثير الألعاب الصغيرة في تنمية المهارات الحركية و رفع من كفاءة المدركات الحسية الحركية لطفل الحضانة .
- 2- للوقوف على أهم المهارات و الحركات الأساسية لطفل ما قبل المدرسة على إختلاف فئاتهم و أعمارهم وصولا الى مستوى أداء جيد .
- 3 - تأثير الألعاب الصغيرة للوصول للطلاقة الحركية لطفل ما قبل المدرسة .

5- الدراسات السابقة :

5-1 الصادق الحايك : أجريت هذه الدراسة 2009 بجامعة الأردن بعنوان : أثر استخدام الألعاب الصغيرة في تنمية المهارات الحركية الأساسية (الجري، الوثب، الرمي، اللقف، الاتزان) لدى طلاب المرحلة الأساسية الدنيا، تكونت عينة الدراسة من (40) طالباً من مدرسة كفر الماء الأساسية للبنين في مديرية تربية لواء الكورة، قسمت العينة إلى مجموعتين إحداهما ضابطة و الأخرى تجريبية. وقد خضعت المجموعة التجريبية للبرنامج التعليمي المقترح، أما المجموعة الضابطة فكانت تخضع للبرنامج الاعتيادي. استغرق تطبيق البرنامج التعليمي المقترح ثمانية أسابيع، بواقع

وحدثين تعليميتين في الأسبوع، وكل وحدة استغرقت (45) دقيقة. واستخدم الباحث المنهج التجريبي بإجراء اختبارات قبلية وبعديّة والمعالجات الإحصائية المناسبة. بينت نتائج الدراسة فعالية البرنامج التعليمي القائم على الألعاب الصغيرة المهارات الحركية الأساسية (الجري، الوثب، الرمي، اللقف، الاتزان). وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية. ويوصي الباحث باستخدام البرنامج التعليمي المقترح القائم على الألعاب الصغيرة لتنمية والحركية الأساسية لدى طلاب المرحلة الأساسية الدنيا، وضرورة وضع مناهج وبرامج رياضية وحركية لطلاب هذه المرحلة تعمل على والمهارات الحركية بأنواعها المختلفة

5-2 سهير أكرم إبراهيم : أجريت هذه الدراسة بجامعة بغداد. كلية التربية للبنات. قسم التربية الرياضية

حيث قامت الباحثتان بإعداد برنامج للألعاب الصغيرة والتوعية الإرشادية وتطبيقه على عينة من رياض الأطفال بأعمار (5-6) سنوات والذي تضمن ألعاب صغيرة وأنشطة إدراكية وألعاب حركية واجتماعية وتوعية إرشادية كان الهدف منه تطوير الإدراك الحس - حركي وقد استعملت الباحثتان مقياس دايتون لتقييم الإدراك الحس حركي والمتضمن (15) فقرة، وأجريت الاختبارات قبلية لعينة البحث باستخدام هذا المقياس وبعدها طبق البرنامج على عينة البحث لمدة (2) شهر بواقع (3) وحدات في الأسبوع بعدها أجريت الاختبارات البعدية والإجراءات المتبعة بنفسها في الاختبارات قبلية لغرض التعرف على مدى تأثير البرنامج المُعد في الإدراك الحس - حركي لعينة البحث. وبعد معالجة البيانات باستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة (SPSS) أسفرت النتائج فاعلية استخدام البرنامج المُعد في تطوير الإدراك الحس - حركي لرياض الأطفال بعمر (5-6) سنوات، وفي ضوء الاستنتاجات التي توصلنا إليها، رفعت التوصيات الآتية، ضرورة استعمال برنامج الألعاب الصغيرة والتوعية الإرشادية ضمن مناهج رياض الأطفال، ضرورة تعريف الطفل لخبرات حركية كثيرة ومتنوعة لغرض زيادة سيطرته الحركية لتعزيز ثقته بنفسه

7- مجتمعة وعينة البحث : إشم مجتمعة البحث على أطفال دور الحضانة بمدينة عين الدفلى للعام الدراسي 2018 - 2019 و تم إختيار العينة عشوائيا ، حيث بلغ عددها 48 ، و قد إختار الباحث التصميم التجريبي الذي يتضمن القياس القبلي و القياس البعدي لكل من المجموعتين التجريبية و الضابطة و الذي يختار على أساس عشوائي و قد قام الباحث لإيجاد التجانس في بعض المتغيرات و التي قد يكون لها تأثير على متغيرات الدراسة التجريبية مثل (الطول ، السن ، الوزن ، الذكاء)

جدول رقم 1 : المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري و الوسيط لعينة البحث في متغيرات النمو

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوسيط	معامل الإلتواء
العمر الزمني	السنة	0,06	0,7	5	0,26
الطول	سنتيمتر	1,3	0,8	1,2	0,2
الوزن	كغ	26,02	2,6	26	0,1
الذكاء	درجة	85,50	6,5	75,5	0,04

يوضح الجدول رقم 1 : المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري و الوسيط لعينة البحث لمتغيرات قيد البحث ، معدل النمو (العمر الزمني ، الوزن ، الطول ، الذكاء) حيث يتضح أن قيم معامل الإلتواء لهذه المتغيرات قد إنحصرت ما بين +13_الأمر الذي يشير على إعتدالية توزيع العينة و تجانسها في هذه المتغيرات .

جدول رقم 2 : المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري و الوسيط لعينة البحث الأساسية في بعض التغيرات البدنية و الحركية

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
المتغيرات البدنية	الجري 20م	5,05	0,62	6,1	0,15
	ثني الجذع	1,02	0,73	1	0,07
	الجري الزجزي	5,67	0,5	5,9	1,38
	قوة القبضة	7,26	1,35	7,5	0,56
	المشي بالحبل	4,27	1,63	5	0,34
المتغيرات الحركية	المشي	13,4	1,19	13,5	0,33
	الجري	5,2	0,5	5,2	0,16
	الوثب	44,5	1,7	45	0,84
	التطيط	21,47	1,8	21	0,5
	الركل	20,6	1,54	20,1	0,11
	الرمي	2,4	0,2	2,3	0,3

يوضح جدول 2: المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري لعينة البحث الأساسية في المتغيرات البدنية و الحركية حيث يتضح ان قيم معامل الالتواء لعينة البحث إنحصرت ما بين +_ 3 الأمر الذي يشير إلى إعتدالية في توزيع العينة و نجائسها في هذه المتغيرات .

جدول رقم 3 : المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري لعينة البحث في مقياس دايتون

م	مقياس دايتون	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
1	الذات الجسمية	الدرجة	4,25	1,2	4,6	0,55
2	المجال و الإتجاهات	الدرجة	2,54	0,5	2	1,22
3	الإتران 1	الدرجة	1,5	1,6	2	2,85
4	الإتران 2	الدرجة	1,7	1,7	2	0,25
5	الإتران 3	الدرجة	1,4	0,8	2	2,25
6	الإيقاع و التحكم العصبي	الدرجة	1,9	1,7	2	0,88
7	الزحلقة لمسافة 1.5م	الدرجة	0,4	0,9	0,2	1,89
8	الزحلقة للجانب	الدرجة	0,56	0,6	0,3	2,19
9	الزحلقة للأمام و الخلف	الدرجة	0,6	0,5	0,4	2,2
10	توافق العين و القدم	الدرجة	0,6	0,7	0,5	2,43
11	التحكم العظلي	الدرجة	0,4	0,50	0,1	2,3
12	إدراك الأشكال 1	الدرجة	0,8	0,6	0,2	2,7
13	إدراك الأشكال 2	الدرجة	2,6	0,9	2,5	0,24
14	التمييز السمعي	الدرجة	0,5	0,5	0,3	0,28
15	توافق العين و اليد	الدرجة	1,3	0,8	1	1,17

يوضح الجدول رقم 3 : المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري لعينة البحث الأساسية في مقياس دايتون ، حيث يتضح أن قيمة معامل الإلتواء لعينة البحث إنحصرت ما بين +3_ الأمر الذي يشير إلى إعتدالية في توزيع العينة و تجانسها في هذا المقياس ،

8- وسائل و أدوات جمع البيانات :

إستخدم الباحث و الأدوات و الأجهزة التالية :

- * ميزان طبي معاير لقياس الوزن بالحجم .
- * الرستاميتير لقياس ارتفاع الجسم بالسّم .
- * شريط قياس .
- * مكان للمشي والجري بطول 20 م .
- * ساعة إيقاف .
- * كرات طبية .

8- 1 الاستثمارات :

- * استمارة تسجيل متغيرات النمو .
- * استمارة تسجيل الإدراك الحس حركي .
- * استمارة تسجيل المتغيرات البدنية .
- * استمارة تسجيل المهارات الحركية الأساسية .

8- 2 المتغيرات البدنية :

قام الباحث بإجراء مسح مرجعي لكثير من المراجع العلمية و الدراسات و البحوث السابقة ، والتي تناولت الأدوات المستخدمة في قياس المتغيرات البدنية ، و التي ساعدت الباحث في اختيار و تحديد الأدوات المستخدمة في البحث الحالي ، حيث روعي في اختيار هذه الأدوات الشروط التالية:

1 سهولة التنفيذ والاستخدام .

2 أن تتوفر لها المعايير العلمية (الصدق - الثبات) .

3 أجمع على استخدامها عدد كبير من علماء التربية البدنية و الرياضية .

ثم قام الباحث بتصميم جدول رقم (5) كاستمارة استطلاع رأي الخبراء ، لتحديد أهم المتغيرات البدنية المناسبة لهذه المرحلة السنية وكذلك الاختبارات التي تقيسها وتوصل الباحث من خلال رأي الخبراء إلى :

م	العنصر	الاختبار
1	السرعة	الجري 20م من البدء المنخفض
2	المرونة	ثني الجذع أماماً أسفل من الوقوف
3	الرشاقة	الجري الزجراجي
4	قوة عضلية	قوة القبضة
5	جلد دوري تنفسي	الوثب بالحبل

8- 3 اختبارات المهارات الحركية الأساسية :

لتحديد المهارات الحركية الأساسية و التي تتماشى مع تلك المرحلة السنية ، وذلك استناداً إلى المراجع العلمية و الدراسات المرتبطة و التي أوضحت أن التطور الحركي للطفل يبدأ من المشي و الجري و الوثب و الرمي و التخطيط و الركض ، قام الباحث بوضع مجموعة من الاختبارات لقياس المهارات الطبيعية الأساسية و تم عرضها عللاً للخبراء

ملحق (4) الخاص بالخبراء لإبداء آراهم حول مناسبة هذه الاختبارات لعينة البحث و قد أسفر ذلك على الاختبارات التالية :

- المشي 20م من بداية متحركة .
- العدو 20 م من بداية متحركة .
- اختبار الوثب العريض من الثبات .
- اختبار التتطيط .
- اختبار الركل .
- اختبار رمي كرة طبية لأكبر مسافة

8- 4 اختبار الذكاء لجودانف :صمم هذا الاختبار للمرحلة السنية ما بين (3-14) سنة لذلك فهو يناسب مرحلة رياض الأطفال و يمكن من خلاله التغلب على مشكلات القراءة و الكتابة لدى أطفال هذه المرحلة و يطلق عليه اختبار رسم الرجل و هو اختبار غير لفظي لقياس مستوى الذكاء لدى الأطفال و يمتاز ببساطة اجرائة إذ لا يتطلب من الباحث مجهود في الشرح كما لا يتطلب من المفحوص (الطفل) أكثر من أن يكون معه قلم رصاص وورقة بيضاء ثم يطلب منه رسم رجل على الورقة دون إعطاء أية إرشادات مراعاة منع أي محاولة للغش بالنظر إلى الزميل وعدم استخدام המחاة ويستمر الطفل في الرسم لمدة (10) دقائق ثم يجمع الورق من الأطفال و يتم تصحيح الأوراق على عدد النقاط التفصيلية التي تظهر في الرسم و قد حددها جودانف في (48) نقطة و يعطى الطفل درجة على كل جزء تفصيلي من خلال رسمه على حدة ثم تجمع الدرجة الخام و تعطى درجة تشير إلى نسبة الذكاء من جدول معياري مقابلة للدرجة الخام .

8- 5 مقياس دايتون للوعي الحس - حركي : يقيس مقياس دايتون (الوعي الحسي -حركي) للاطفال من سن (4 - 6) سنوات حيث يهدف الى قياس الوعي الحس - حركي من خلال مفهوم الذات الجسمية لدى الطفل و إدراكه للمجال و الإتجاهات و التوجيه الفراغيكما يقيس التوازن و الإيقاع و التحكم العضلي العصبيو التميز السمعي . و هو إختبار يفيد في التعرف على مشكلات الطفل الحركية و هو على درجة عالية من الصدق يتميز هذا المقياس بأنه وضع للمرحلة السنية من 4 - 6 سنوات و يتميز بسهولة تنفيذه ، كما أنه يعتمد على الحركات الطبيعية للطفل في هذه المرحلة ، و قد قام أمين أنور الخولي ، أسامة كامل راتب بتعريب و تقنين المقياس .

أسباب إختيار مقياس دايتون للوعي الحسي - الحركي :

- 1- ملاعته للمرحلة السنية قيد البحث
- 2- يتميز بسهولة التنفيذ لتوفر بعض أدواته
- 3- عدم إحتياج المقياس إلى أدوات خاصة يصعب توفيرها
- 4 - سبق إثبات صدق و ثبات و موضوعيته في العديد من الدراسات و البحوث السابقة

9 - الدراسة الإستطلاعية : قام الباحث بإجراءات الدراسة الإستطلاعية في الفترة من 16 / 09 / 2018 إلى 23 /

09 / 2018 على عينة إختيرت من خارج عينة البحث الأساسية و عددها 8 أطفال و ذلك بهدف التعرف على :

- الصعوبات التي قد تواجهه أثناء التنفيذ الدراسة الأساسية
- التعرف على مدى تفهم الأطفال لمحتوى البرنامج الألعاب الصغيرة و مدى إقبالهم عليها .
- تدريب المساعدين على كيفية القياس و تحديد زمن كل لعبة .
- التأكد من صلاحية الأدوات و الأجهزة المستعملة .
- التأكد من المعاملات العلمية الصدق و الثبات لإختبارات المهارات الحركية الأساسية .

المعاملات العلمية الصدق و الثبات :

أ - الصدق: لحساب معامل الصدق استخدم الباحث طريقة صدق التمايز ، حيث قام بمقارنة درجات أفراد عينة البحث الاستطلاعية بمجموعة أخرى أكبر في العمر الزمني (7-9) سنوات كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول 5 : المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة بين المجموعة المميزة و المجموعة غير المميزة في المتغيرات البدنية و الحركية

قيمة "ت" ودلالاتها	المجموعة غير المميزة		المجموعة المميزة		المتغيرات
	ع	س	ع	س	
3,7	0,64	5,4	0,22	4,11	الجري 20 م من البدء المنخفض
3,3	0,5	1,64	0,5	0,5	ثني الجذع أماما أسفل من الوقوف
8,5	0,41	5,5	0,2	4,4	الجري للزجاجي
4,5	1,7	7	1,2	10,34	قوة القبضة
4,7	0,95	4,3	0,5	2,5	الوثب بالحبل
6,6	1,34	13,41	0,43	10,3	المشي
3,5	0,65	5,4	0,5	4,5	الجري
8,54	1,4	44,6	2,34	53,76	الوثب
4,6	2,5	21,5	1,5	26,6	التخطيط
8,5	1,6	20,4	3,8	33,5	الركل
8,6	0,1	2,3	0,6	4,4	الرمي

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية 0,05

يتضح من جدول (5) وجود فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة المميزة عن المجموعة غير المميزة في المتغيرات البدنية و المتغيرات الحركية مما يدل على أن هذه الاختبارات ذات معاملات صدق عالية

جدول (6) : المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة بين المجموعة المميزة و المجموعة غير المميزة في مقياس دايتون

قيمة "ت" ودلالاتها	المجموعة غير المميزة		المجموعة المميزة		مقياس دايتون	م
	ع	س	ع	س		
4,6	1,65	4,6	0,5	7,8	الذات الجسمية	1
4,6	0,54	2,54	0,4	4,5	المجال و الاتجاهات	2
3,8	1,54	0,4	0,3	2	الاتزان 1	3
2,7	0,65	0,4	1,4	2	الاتزان 2	4
3,5	1,65	0,54	0,4	2,2	الاتزان 3	5
2,5	1,09	0,65	0,5	1,5	الإيقاع و التحكم العصبي	6
2,6	1,65	0,65	0,6	1,7	الزحقة لمسافة 30 قدم	7
2,98	0,56	0,7	0,6	1,6	الزحقة للجانب	8
2,4	0,5	0,5	0,5	1,7	الزحقة للأمام و الخلف	9
2,6	0,4	0,6	0,5	1,8	توافق العين و القدم	10
3,5	1,65	0,6	0,5	2	التحكم العضلي الدقيق	11
2,4	0,65	0,54	0,3	0,65	إدراك الإشكال 1	12
3,5	0,9	2,76	0,43	4	إدراك الإشكال 2	13
4,5	0,3	0,54	0,54	1	التمييز السمعي	14
3,5	0,8	0,65	0,3	2,7	توافق العين و اليد	15

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية 0,05

ينضح من الجدول (6) وجود فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة المميزة عن المجموعة غير المميزة في مقياس دايتون مما يدل على أن هذه الاختبارات ذات معاملات صدق عالية

ب - الثبات: قام الباحث بحساب الثبات باستخدام طريقة تطبيق الإختبار و إعادة التطبيق بفارق زمني 72 ساعة و ذلك على عينة الدراسة الإستطلاعية و عددها 8 أطفال من نفس مجتمع البحث و خارج العينة الأساسية كما تم تطبيق الإختبار تحت نفس الظروف ، و قد إيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين الأول و الثاني .
الجدول رقم 7 : المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري و قيمة " ر " المحسوبة بين التطبيق الأول و الثاني في المتغيرات البدنية و الحركية

المتغيرات	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة " ر " و دلالتها
	ع	س	ع	س	
المتغيرات البدنية	الجري 20م	0,04	0,54	5,11	0,87
	ثني الجذع	1,54	0,54	1,6	0,82
	الجري الزجراجي	5,7	0,24	5,65	0,9
	قوة القبضة	7	1,5	7,76	0,94
	الوثب بالحبل	4,5	0,5	4,65	0,9
المتغيرات الحركية	المشي	13	1,44	13,65	0,89
	الجري	5	0,54	5,54	0,7
	الوثب	43,4	1,5	44,66	0,96
	التنطيط	21,5	2,54	22,65	0,75
	الركل	20,6	1,76	20,54	0,96
	الرمي	2,6	0,54	2,54	0,92

قيمة " ر " الجدولية عند مستوى دلالة 0,05

ينضح من الجدول 7 وجود علاقة ارتباطية دلالة إحصائية بين التطبيق الأول و الثاني في المتغيرات البدنية و الحركية مما يشير إلى ان جميع القياسات تتمتع بمعامل ثبات مرتفع

جدول رقم 8 : المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري و قيمة " ر " المحسوبة بين التطبيق الأول و الثاني لمقياس دايتون

م	مقياس دايتون	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة " ر " و دلالتها
		ع	س	ع	س	
1	الذات الجسمية	4,98	1,14	4,9	1,3	0,95
2	المجال و الإتجاهات	2,65	0,7	2,7	0,6	0,94
3	الإتران 1	0,75	1,5	0,7	1,4	0,99
4	الإتران 2	1,26	1,08	1,2	1,6	0,93
5	الإتران 3	0,76	1,4	0,7	1,09	0,94
6	الإيقاع و التحكم العصبي	1,76	1,6	0,5	1,05	0,92
7	الزحلفة لمسافة 2م	0,65	1,4	0,5	1,03	0,99
8	الزحلفة للجانب	0,5	0,9	0,6	1,1	0,97
9	الزحلفة للأمام و الخلف	0,4	0,9	0,7	0,91	0,95
10	توافق العين و القدم	00,6	0,9	0,4	0,02	0,98
11	التحكم العضلي الدقيق	0,72	2,4	0,3	1,08	0,8
12	إدراك الأشكال 1	2,5	0,6	0,4	0,7	0,95
13	إدراك الأشكال 2	2,4	0,9	2,8	0,9	0,94
14	التمييز السمعي	0,2	0,4	0,2	0,4	0,8
15	توافق العين و اليد	1,2	0,8	1,6	0,5	0,91

قيمة " ر " الجدولية عند مستوى معنوي 0,05

يتضح من الجدول (8) وجود علاقة ارتباطية دلالة إحصائية بين التطبيق الأول و الثاني في المقياس الوعي الحس حركي لدايتون مما يشير إلى أن جميع القياسات تتمتع بمعامل ثبات مرتفع.

10 – برنامج الألعاب الصغيرة :

الهدف من البرنامج : يهدف البرنامج إلى التعرف على تأثير استخدام الألعاب الصغيرة على تنمية الإدراك الحس حركي للمهارات الحركية الأساسية لمرحلة رياض الأطفال .

أسس وضع البرنامج :

- أن يحقق البرنامج الأهداف المرجوة منه وهي تعلم المهارات الطبيعية الحركية .
- أن يتوفر في البرنامج عوامل الأمن و السلامة .
- أن يراعى البرنامج التدرج من السهل إلى الصعب .
- أن يتناسب محتوى البرنامج مع قدرات و استعدادات عينة البحث .
- مراعاة الاستمرارية و التتابع و التكامل عند تنفيذ البرنامج .
- أن يشتمل البرنامج على جميع جوانب الحركة و أبعادها من خلال الوعي بالفراغ .
- أن تراعى محتويات البرنامج ميول و رغبات الأطفال في هذه المرحلة السنية .
- مراعاة التدرج بالألعاب الصغيرة من البسيطة إلى المركبة .
- أن تتيح الألعاب للطفل التحرك بسهولة ويسر مع مراعاة عنصر هام هو الأمن و السلامة أثناء تأدية الألعاب الصغيرة .

جدول (10) : المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و قيمة (ت) المحسوبة بين المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية في المتغيرات الحركية

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة "ت" ت ودالاتها
			ع	س	ع	س	
1	المشي	ثانية	1,24	13,44	1,17	13,54	0,23
2	الجري	ثانية	0,54	5,34	0,54	0,54	0,27
3	الوثب	متر	1,92	44,65	1,95	44,43	0,32
4	التخطيط	عدد	1,76	21,54	1,76	21,5	0,54
5	الركل	عدد	1,65	20,54	1,3	19,5	0,45
6	الرمي	متر	0,77	2,32	0,65	2,34	0,6

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوي 0,05

يتضح من الجدول (10) أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية 0,05

مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية و الضابطة في المتغيرات الحركية قيد البحث .

جدول (11) المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و قيمة (ت) المحسوبة بين المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية في المتغيرات دايتون

م	مقياس دايتون	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة "ت" ت ودالاتها
		ع	س	ع	س	
1	الذات الجسمية	1,11	4,43	1,34	4,56	0,76
2	المجال و الاتجاهات	0,45	2,54	0,76	2,45	0,65
3	الاتزان 1	1,08	0,65	1,76	1,87	0,67

0,02	1,67	1	1,45	1,43	الاتزان 2	4
0,15	1,08	0,9	1,76	0,65	الاتزان 3	5
0,04	1,89	1,98	1,01	1,76	الإيقاع و التحكم العصبي	6
0,87	1,87	1,02	0,76	0,45	الزحلقة لمسافة 30 قدم	7
0,04	1,09	0,26	0,9	0,45	الزحلقة للجانب	8
0,76	1,02	0,87	0,56	0,65	الزحلقة للأمام و الخلف	9
0,34	0,02	0,67	0,87	0,67	توافق العين و القدم	10
0,32	0,04	0,78	0,87	2,65	التحكم العضلي الدقيق	11
0,64	0,63	0,89	0,98	0,67	إدراك الإشكال 1	12
0,14	0,87	2	0,88	2,56	إدراك الإشكال 2	13
0,34	0,04	0,78	0,89	1,54	التمييز السمعي	14
0,34	0,98	1,78	0,9	1,5	توافق العين و اليد	15

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى معنوي 0,05

ينتضح من الجدول (11) أن قيمة " ت " المحسوبة أقل من قيمة " ت " الجدولية عند مستوى معنوية 0,05

مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية و الضابطة في مقياس دايتون

11 – المعالجات الإحصائية :

-المتوسط الحسابي .

-الانحراف المعياري .

- معامل الالتواء .

- اختبار (ت)

- معادلة نسب التقدم ؟ .

عرض و مناقشة النتائج :

أولا : مناقشة النتائج

جدول (12) نسب التحسن بين القياس القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية المتغيرات الحركية

ينتضح من الجدول (12) نسب التحسن بين القياس القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية في المتغيرات الحركية

ولصالح القياس البعدي .

م	المتغيرات	القياس القبلي	القياس البعدي	نسبة التحسن
1	المشي	13,44	11,21	%16,57
2	الجري	5,31	4,56	%16,34
3	الوثب	34,66	43,67	%5,63
4	التنطيط	21,67	24,76	%12,34
5	الركل	2,76	23,78	%30,34
6	الرمي	2,67	2,56	%9,09

جدول (13) نسب التحسن بين القياسين القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية في مقياس دايتون

م	مقياس دايتون	القياس القبلي	القياس البعدي	نسبة التحسن
1	الذات الجسمية	4,45	7,1	%65'58
2	المجال و الاتجاهات	2,66	4,56	%61,74
3	الاتزان 1	0,76	2,76	%15
4	الاتزان 2	1,67	3,76	%10,5

5	الاتزان 3	0,67	1,67	12,65%
6	الإيقاع و التحكم العصبي	1,76	3,45	14,34%
7	الزحلقة لمسافة 30 قدم	0,87	1,56	13,67%
8	الزحلقة للجانب	0,76	1,9	15,67%
9	الزحلقة للأمام و الخلف	0,67	1,78	23%
10	توافق العين و القدم	0,56	0,56	25%
11	التحكم العضلي الدقيق	0,3	1,95	171%
12	إدراك الأشكال 1	0,7	0,93	137%
13	إدراك الأشكال 2	2,6	4,5	73%
14	التمييز السمعي	0,62	1	100%
15	توافق العين و اليد	1,34	2,7	115%

ثانيا : ماقشة النتائج : يتوضح من الجدول (10) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى 0,05 بين متوسطي القياس القبلي و البعدى للمجموعة التجريبية التي استخدمت الألعاب الصغيرة في اختبار المشي 20م من بداية متحركة واختبار الجري 20م من بداية متحركة واختبار الوثب العريض من الثبات واختبار التنطيط واختبار الركل واختبار رمى كرة طبية لأكبر مسافة و لصالح القياس البعدى .

كما يتضح من الجدول (11)) أن هناك فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي و البعدى للمجموعة التجريبية في مقياس الوعي الحس - حركي لدائتون ولصالح القياس البعدى ، مما يدل على تحسن مفردات الإدراك الحس - حركي و التي تتمثل في الاختبارات الجسمية ، المجال ، الاتجاهات ، الاتزان ، الإيقاع و التحكم العضلي العصبي ، توافق العين و القدم ، إدراك الأشكال ، التمييز السمعي ، توافق العين و اليد .

ويرجع الباحث الفرق بين القياسين القبلي و البعدى للمجموعة التجريبية إلى تأثير برنامج الألعاب الصغيرة حيث احتوى البرنامج على ألعاب صغيرة موجهة وكذلك اشتملت الألعاب على حركات متنوعة ومختلفة تثير مشاعر وانفعالات وحماس واستجابات الأطفال مما زاد من فاعلية الدرس ودافعية الأطفال للممارسة حيث أن الألعاب مشوقة ومتنوعة ومختارة لتنمية المهارات الأساسية للطفل ووجود ما يثير دوافع الطفل نحو اللعب و الحركة التي هي ميل طبيعي في هذه المرحلة ، الأمر الذي ساعد الطفل على المشاركة الإيجابية وبذل الجهد في الأداء بصورة مختصرة له وفقا لإمكانياته البدنية و الفسيولوجية و النفسية و بالتالي انعكس ذلك على مستوى المهارات الحركية الأساسية والوعي الحس - حركي .

كما يعزى الباحث ذلك التقدم إلى فاعلية البرنامج الألعاب الصغيرة لتنمية مستوى الإدراك الحس - حركي لدى أطفال المجموعة التجريبية ، وذلك لان برنامج الألعاب الصغيرة ينمى ويحسن مفردات مقياس الوعي حس - حركي الذي يؤدي بدوره إلى تنمية مستوى الكفاءة الإدراكية الحركية ، و البرنامج يشتمل أيضا على ألعاب صغيرة تساعد الطفل في التعرف على ذاته الجسمية ، المجال و الاتجاهات ، الاتزان ، الإيقاع و التحكم العضلي العصبي ، توافق العين و القدم ، وإدراك الأشكال ، التمييز السمعي ، وقوانين العين و اليد ، وهذا كله أدى إلى تنمية ورفع مستوى الكفاءة الإدراكية الحركية للأطفال

تتفق تلك النتائج مع ما أشار إليه محمد حسن علاوى ، أن الألعاب الصغيرة هي أحدى وسائل الخروج بالدرس من صورته الجامدة لكي تناسب قدرات و إمكانيات وحواس وانفعالات الاطفال وتساعد على عدم تسرب الملل إلى نفوس الأطفال مما يزيد من فاعلية الممارسة ، كما أنها تؤثر في تنمية

ثالثا : الاستنتاجات و التوصيات :

الاستنتاجات: برنامج الألعاب الصغيرة له تأثير ايجابي دال إحصائيا على تنمية المهارات الحركية الأساسية (المشي - الجري - الوثب - الرمي - التنطيط - الركل) لأطفال ما قبل المدرسة .

برنامج الألعاب الصغيرة له تأثير ايجابي دال إحصائيا على تنمية الوعي الحس- حركي (إدراك الذات الجسمية - الإحساس بالمجال و الاتجاهات - الإحساس بالاتزان - التوافق بين العين واليد - التوافق بين العين و القدم - الإيقاع والتحكم العضلي العصبي - إدراك الأشكال - التمييز السمعي) لأطفال ما قبل المدرسة .

توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي و البعدى للمجموعة الضابطة في المهارات الحركية الأساسية (المشي - الجري - الوثب - الرمي - التنطيط - الركل) ولصالح القياس البعدى.

توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي و البعدى للمجموعة الضابطة في الوعي الحس - حركي (إدراك الذات الجسمية - الإحساس بالمجال و الاتجاهات - الإحساس بالاتزان - التوافق بين العين واليد - التوافق بين العين و القدم - الإيقاع والتحكم العضلي العصبي - إدراك الأشكال - التمييز السمعي) ولصالح القياس البعدى.

توجد فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبيية والضابطة في القياس البعدى في المهارات الحركية الأساسية و الوعي الحس - حركي و لصالح المجموعة التجريبيية .

تفوقت المجموعة التجريبيية على المجموعة الضابطة في نسب التقدم للمهارات الحركية الأساسية و الوعي الحس حركي.

التوصيات : ضرورة استخدام برنامج الألعاب الصغيرة لما له من تأثير ايجابي على تنمية المهارات الحركية الأساسية و الوعي الحس حركي لأطفال ما قبل المدرسة .

وضع برنامج الألعاب الصغيرة كمنهج لمرحلة رياض الأطفال من (4-6 سنوات) وذلك لتنمية المهارات الأساسية الحركية و الوعي الحس -حركي .

ضرورة توافر الأدوات و الأجهزة المختلفة بدور الحضانة واللازمة للنشاط الحركي لما لها من تأثير فعال على تنمية المهارات الحركية الأساسية و الوعي الحس -حركي .

إجراء دراسات للتعرف على تأثير برنامج الألعاب الصغيرة على تنمية أنشطة حركية أخرى لأطفال ما قبل المدرسة على اختلاف فئاتهم وأعمارهم وصولا إلى مستوى الأداء الجيد .

عمل دورات صقل تدريبيية للقائمين على العمل في مجال الطفولة للوقوف على كيفية التعامل مع الأطفال و توفير طرق التدريس المناسبة لخلق الطفل المبتكر والنشيط .

إعداد برامج إعلامية تساعد على نشر الوعي بأهمية لتربية الحركية و الألعاب الصغيرة الهادفة للأطفال ما قبل المدرسة .

قائمة المراجع :

- 1 – أمين أنور الخولي ، أسامة كامل راتب : نظريات و برامج التربية الحركية للطفل ، دار الفكر العربي ، القاهرة 2009 م .
- 2 – أمين أنور الخولي ، جمال الدين الشافعي : ألعاب صغيرة ألعاب كبيرة الإطار المفاهيمي و التعليمي للألعاب ، دار الفكر العربي ، القاهرة 2009 م .
- 3 – أسامة كامل راتب : الإعداد النفسي للناشئين ، دليل للإرشاد و التوجيه المدربين و الإداريين و أولياء الأمور ، دار تافكر العربي ، القاهرة ، 2001م .
- 4 – حسن السيد أبو عبدو : أساسيات تدريس التربية الحركية ، مكتبة الإشعاع ، الإسكندرية 2002م 5 – سوسن إبراهيم التركيت : الأطفال و اللعب ، مكتبة الفلاح ، الكويت 2003 م .
- 6 – ذكى محمد محمد : تطبيقات علم الحركة في النشاط الرياضي ، المكتبة المصرية للطباعة ، القاهرة 2004 .
- 7 – عبد العزيز عبد الحكيم بلاطة : تأثير برنامج تربية حركية على الإدراك الحركي و الحد من الإصابات الرياضية لتلاميذ الصف الأول الابتدائي ، المؤتمر العلمي الثالث لدراسات التربية الرياضية للبنين ، جامعة الزقازيق ، 2005م .
- 8- Clersida Garcia ,et la : tmproving pvflie heaith through early childhood movement programs , the journal of physical educatin recreation , 2002.
- 9- Justen Oconnert : Devlopment children are our children compentent Rmit , paper sented at biennial achpet conference , jan 2003 .